خطّاط إيراني يتحدث للوفاق عن سرّ كتابة اللافتات العملاقة

قدسية الكلمة تسبق جمال الخط في خدمة العتبات المقدسة

الوفاق
مونا ساداتي خواسته

في زمنٍ تسارعت فيه إيقاعات الصور وتلاشت بصمات الحرف اليدوي، يبقى فن الكتابة على القماش واحداً من أسمى تعابير الإبداع الإنساني الممزوج بالعقيدة. الفنان الإيراني «كريم عرب تهراني»، الذي صقل موهبته على مدى سنوات ليصبح واحداً من أبرز الخطاطين في مجال كتابة اللافتات الكبيرة التي تُزيّن العتبات المقدسة والأماكن المذهبية في إيران والعراق. في هذا الحوار، يأخذنا في رحلة إلى عوالم الحرف والروح، متحدثاً عن خصوصية هذا الفن وتأثيره العميق في النفس البشرية، وعن علاقته المقدسة بأهل البيت(ع) التي تجاوزت حدود الإبداع الفني إلى درجات من الإخلاص والوجدان. وفيما يلي نص الحوار:

الكتابة على القماش رسالة تتجاوز حدود الجمال

بداية، كان الحديث عن كتابة اللافتات الكبيرة والكتابة على القماش، حيث يرى عرب تهراني أن الكتابة على القماش من أكثر الفنون مظلومية، رغم مكانتها الروحية والفنية، ويقول: «بعد سنوات طويلة من الممارسة، يصبح من واجب الخطاط أن يكرّس فنه لخدمة القيم الأصيلة والعقيدة، لأن الكتابة على القماش ليست مجرد عمل فني، بل رسالة تحمل هوية أهل البيت(ع)». ويضيف أن العاملين في هذا الميدان تجاوزوا مفهوم الفن بوصفه ممارسة جمالية، ليقدموا فناً مرتبطاً بالإيمان والهوية.

حضور عالمي يربط الفن بالعتبات المقدسة

أما فيما يتعلق بحضوره على الساحة الدولية، يوضح عرب تهراني أن أعماله وصلت إلى عدد من الدول الإسلامية، منها العراق والبحرين والإمارات، إضافة إلى المراكز الإسلامية في بريطانيا وأمريكا وألمانيا، حيث قام بكتابة لافتات كبيرة ولوحات خطية لعدد من المراكز الإسلامية والجاليات العربية والإيرانية.

كما شارك في فعاليات فنية وثقافية داخل العراق، من بينها مهرجان «فن الإنتظار»، وفعاليات أقامتها العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة، وأنجز خلالها كتابة لافتات كبيرة تم نصبها داخل الحرمين الشريفين، معتبراً أن هذه التجارب تمثل أعظم محطات مسيرته الفنية.

تأثير العمل لأهل البيت(ع)

وحول تأثير العمل لأهل البيت(ع)، يؤكد عرب تهراني أن الخطاط في هذا المجال لا يعتمد على مهارته وحدها، بل يحتاج إلى صفاء النية والإخلاص، مضيفاً: «أشعر دائماً أنني لا أستطيع كتابة حرف واحد من دون عناية أهل البيت(ع)، وما أكتبه هو في الحقيقة فيض من بركاتهم».

ويرى عرب تهراني أن العمل الفني لا يحقق أثره الحقيقي إذا اقتصر على الإتقان التقني، بل ينبغي أن يعيش الفنان النص الذي يكتبه ويؤمن بمعانيه، لأن هذا الصدق ينعكس مباشرة على المتلقي، حتى لو كان في العمل بعض الهفوات الفنية.

قدسية المحتوى قبل جمال الخط

وعن الكتابة لأهل البيت(ع) يؤكد الفنان الإيراني على أن المحتوى يمثل الأولوية المطلقة في أعماله، لذلك يحرص على اختيار النصوص الواردة عن أهل البيت(ع)، مثل الأدعية والزيارات والروايات الموثقة، مؤكداً أن قدسية المكان تفرض مسؤولية مضاعفة على الفنان في اختيار النص والشكل معاً.

خيمة العتبة العباسية المقدسة تجربة استثنائية

وفيما يتعلق بالعمل للعتبات المقدسة يكشف عرب تهراني أن فكرة تصميم خيمة مولانا أبي الفضل العباس(ع)، للعتبة العباسية المقدسة، بدأت عندما كان يعمل داخل حرم الإمام الرضا(ع)، حيث تلقى اتصالاً من كربلاء المقدسة لإسناد المشروع إليه.

لا أستطيع كتابة حرف واحد من دون عناية أهل البيت(ع)، وما أكتبه هو في الحقيقة فيض من بركاتهم

ويقول: «دخلت إلى العتبة الرضوية المقدسة ومعي ورقة وقلم، ودعوت الإمام الرضا(ع) أن يوفقني إلى التصميم الذي يليق بحرم عمه مولانا أبي الفضل العباس(ع)».

وبعد إعداد المخطط الأولي، أنجز العمل بالتعاون مع فريق متخصص في الزخرفة والخياطة والخط خلال أربعين يوماً، قبل أن يُرسل إلى كربلاء المقدسة ويتم تدشينه رسمياً بعد عيد الغدير عام ١٤٤٧ هـ.ق، في مراسم روحية خاصة بالعتبة العباسية المقدسة، ولا تزال الخيمة تُقام سنوياً حتى اليوم.

كما يشير عرب تهراني إلى كتابة لافتة تحت عنوان «إن الحسين(ع) مصباح الهدى وسفينة النجاة»، التي كتبها ضمن تصميم دائري تحيط به عبارات من السلام على الإمام الحسين(ع) في زيارة عاشوراء، تبلغ مساحته نحو تسعين متراً مربعاً.

الإمام الحسين(ع) رمز إنساني يوحد القلوب

ويختتم عرب تهراني حديثه بالتأكيد على أن الإمام الحسين(ع) يمتلك تأثيراً إنسانياً استثنائياً يتجاوز الحدود الدينية والمذهبية، مشيراً إلى أن كثيرين، حتى ممن لا يمارسون الشعائر الدينية، يتأثرون بمجالس الإمام الحسين(ع) واللافتات الحسينية.

ويعرب عن أمله في تأسيس رابطة لفناني اللافتات الكبيرة في كربلاء المقدسة، تضم الفنانين العراقيين والإيرانيين، بما يجعل المدينة المقدسة مركزاً عالمياً لهذا الفن، ويعزز التعاون الثقافي في خدمة تراث أهل البيت(ع).

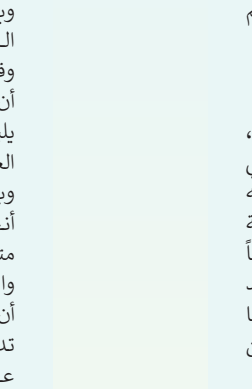

إصدار موسيقي يستحضر مسيرة قائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ أطلقت منظمة «أوج» للإنتاج الفني والإعلامي مقطوعة موسيقية تحت عنوان «الوداع»، من ألحان الموسيقار الإيراني حبيب خزائي فر، تزامناً مع مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد، لتجسد بلغة الموسيقى مشاعر الفقد والوداع، إلى جانب معاني الصمود والتضحية واستمرار نهج المقاومة. ويأتي العمل امتداداً لمسيرة خزائي فر في تأليف موسيقى أعمال الدفاع المقدس والمقاومة، حيث يسعى إلى نقل الأبعاد الإنسانية والوجدانية لهذه المناسبة من خلال رؤية موسيقية مؤثرة. وتندرج المقطوعة ضمن سلسلة أعمال فنية تنتجها منظمة «أوج» تكريماً لشهداء المقاومة، بعد إصدارها السابق لمقطوعة «سيد الأمّة» خلال مراسم تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله. وقد أُنتجت «الوداع»، لتشكل إضافة جديدة إلى الأعمال الفنية التي توثق ذاكرة المقاومة بلغة الإبداع.

قريباً.. اختتام جائزة كتاب السينما الإيرانية

الوفاق/ تستضيف دار السينما الإيرانية في ٢٠ يوليو حفل اختتام الدورة التاسعة من جائزة كتاب السينما الإيرانية، بإشراف الأمين العام للجائزة رامتين شهبازي، وذلك في قاعة سيف الله داد. وشهدت الدورة الحالية تأهل ١٤٥ كتاباً إلى المرحلة النهائية، اختارتها لجنة التحكيم، كما ستقوم دار السينما، بالتعاون مع منظمة السينما الإيرانية، بشراء ١٠٠ نسخة من الكتب الفائزة و ٥٠ نسخة من الكتب المرشحة. ويكرّم الحفل أبرز الإصدارات السينمائية الصادرة خلال السنوات الأربع الماضية، في مجالات التأليف، والترجمة، والكتب الفنية المتخصصة، في إطار دعم الحركة البحثية والثقافية في السينما الإيرانية.

نهاية جيدة في جحيم أورليان؛

إيران تحرز فوزها الثاني في الدوري العالمي للكرة الطائرة

الوفاق/ خاض المنتخب الإيراني للكرة الطائرة مباراته الثامنة في دوري الأمم ٢٠٢٦ أمام كوبا، وتمكن من تحقيق فوزه الثاني بعد أن تغلب عليها بنتيجة ٣-١، ليختتم الأسبوع الثاني من هذه المنافسات بانتصار جيد.

وانطلق الاسبوع الثاني للدوري العالمي بالكرة الطائرة في ٢٤ يونيو في مدن أورليان «فرنسا»، غليفيتسه «بولندا»، ليوبليانا «سلوفينيا».

واجه المنتخب الإيراني للكرة الطائرة في مباراته الرابعة والأخيرة ضمن منافسات هذا الاسبوع بمدينة أورليان، منتخب كوبا، وتمكن من هزيمته بنتيجة ٣ - ١، محققاً بذلك فوزه الثاني في هذه البطولة ورفع رصيده إلى ٩ نقاط.

وخسر منتخب الكرة الطائرة الإيراني في المجموعة الثالثة من هذه المباراة بنتيجة ٢٥ - ٢٠ لصالح الخصم، لكنهم انتصروا في المجموعات الأولى والثانية والرابعة بنتائج ٢٥ - ٢٣، و٢٥ - ٢١، و٣٠ - ٢٨ على التوالي، ليضيفوا ٧,٣٧ نقطة إلى رصيدهم في التصنيف العالمي، ويرتقوا الى المركز الرابع عشر برصيد ٢١٢,٤٥ نقطة.

هذا وقد صعد المنتخب الإيراني للكرة الطائرة بفضل هذا الفوز إلى المركز الرابع عشر في ترتيب دوري الأمم، محققاً قفزة بمقدار درجتين في جدول المسابقات، ليغادر جحيم أورليان بانتصار. وكان لاعبو إيران قد خسروا في مبارياتهم الثلاث السابقة في هذه المدينة أمام كل من فرنسا والولايات المتحدة واليابان.

حيث اعتمد روبرتو بياتزا، المدير الفني للمنتخب الإيراني للكرة الطائرة، في بداية هذه المباراة على تشكيلة ضمت: «عرشيا به نجاد، علي حاجي بور، علي حق برست، مرتضى شريفي، محمد ولي زاده، سيد عيسى ناصري ومحمدرضا حضرت بور».

كما شارك كل من علي رمضاني، محسن دلاوري، بوريا حسين خانزاده، مبين نصري، سيد متين حسيني، يوسف كاظمي، وحسين حاجي كلاته.

بقائي: تحية للمنتخب الإيراني لكرة القدم الذي لم تثنه الضغوط اللاإنسانية عن مواصلة أهدافه

كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية «إسماعيل بقائي»، في مدونة له على منصة «إكس»: تحية للمنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم؛ الذي صوب نحو هدفه بقلب واحد وصفوف متراصة، ولم يسمح للضغوط اللاإنسانية وغير المألوفة أن تثنيه عن مواصلة الركض والمضي قدما.

وكتب متحدث الخارجية في هذه المدونة: وسط ظروف تكاتفت فيها الضغوط وضيق الأفق والتميز والقيود، لتجعل مواصلة المسير أصعب من أي وقت مضى، أثبت المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم أن النصر يكمن في التغلب على عقلية الاستسلام واليأس؛ فلم تكن القيود ذريعة للقعود، ولا الضغوط سبيلا للرضوخ، فخاضوا غمار التحدي ومضوا في ركضهم الدؤوب، وأحيوا -حتى اللحظة الأخيرة- جذوة الأمل والمودة، متحلين بالأخلاق والقيم الإيرانية النبيلة على المستطيل الأخضر. وأضاف المتحدث باسم الخارجية: لعل الأسمى من النتيجة كان ما أهدونا إياه في هذه الأيام من مشاعر الشغف والحماس والابتسامة، والأهم من ذلك كله، ذلك التذكير الجوهري والعميق بأن لنا جميعا قاسما مشتركا لا يُمس، نبجله بكل جوارحنا؛ ألا وهو تلك الدرة الغالية التي تدعى الوطن: إيران.

منافسات «فيوتشرز هانغتشو»؛

منتخب إيران للكرة الطائرة الشاطئية يحرز مركز الوصافة بالصين

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة الشاطئية مركز الوصافة والميدالية الفضية في جولة فيوتشرز بهانغتشو، ليضيف بذلك إلى الكرة الطائرة الإيرانية سابع ميدالية دولية في العام الإيراني الجديد. وفريق إيران للكرة الطائرة الشاطئية، المكون من عباس بورعسكري وعليرضا آغاجاني، واجه في المباراة النهائية منتخب تايلند، وخسر أمامه بنتيجة ٢ - ٠. وخسر لاعبا منتخب إيران في شوطي هذه المباراة بنتيجتي ٢٢ - ٢٠ و٢١ - ١٩، ليحصل كل لاعب إيراني بفضل هذا المركز على ١٨٠ نقطة، وبمجموع ٣٦٠ نقطة في التصنيف العالمي، وهو الهدف الأساسي لمشاركة الفرق الإيرانية في الجولات العالمية. وحالياً؛ يحتل فريق إيران الاول «خاكي زاده وقلعه نوئي» برصيد ٥٣٦ نقطة من دورتين من المسابقات والمركز ٢٦٤ عالمياً، بينما يحتل فريق إيران الثاني «بورعسكري وآغاجاني» برصيد ٦٩٦ نقطة من ثلاث دورات، المركز ٢٢١ عالمياً.

منافسات الووشو لمنظمة شانغهاي للتعاون؛

إيران تحرز ٨ ميداليات ملونة في «الساندا»

الوفاق/ تمكن المنتخب الإيراني للووشو «الساندا» في فئتي الرجال والسيدات، خلال منافسات الووشو فرع الساندا البطولة دول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون، من حصد ٤ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية. فقد شهدت منافسات الووشو في اليوم الثاني في فرع الساندا لدول منظمة شانغهاي للتعاون إجراء مباريات نصف النهائي، ثم في الفترة المسائية أقيمت إقامة المباريات النهائية في مدينة آنلو الصينية. وبعد مباريات نصف النهائي التي أسفرت عن ٨ انتصارات لـ٨ من لاعبي ووشو إيران، تم إحراز ٨ ميداليات ملونة.

وحصد الميداليات الذهبية والفضية كل من:

ديانا رحيمي في وزن أقل من ٦٠ كغم: ذهبية.

مهدي كرماني في وزن أقل من ٦٠ كغم: ذهبية.

سهيل موسوي في وزن أقل من ٧٥ كغم: ذهبية.

رضا كرمي في وزن أقل من ٨٠ كغم: ذهبية.

سوغند سينكائي في وزن أقل من ٥٢ كغم: فضية.

سوغند سليمي في وزن أقل من ٥٦ كغم: فضية.

شجاع بناهي في وزن أقل من ٦٥ كغم: فضية.

عرفان محرمي في وزن أقل من ٧٠ كغم: فضية.

أرقام مذهلة لتحركات رئيس الفيفا خلال مونديال ٢٠٢٦

كشفت تقارير عن الإحصائيات الخاصة بتحركات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «جياني إنفانتينو»، خلال دور المجموعات من كأس العالم ٢٠٢٦، الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

و حضر «إنفانتينو» ٢٤ مباراة خلال أسبوعين فقط، متنقلا عبر ٥٠ ألف كيلومتر على متن طائرة خاصة، في جدول مزدحم شمل حضور مباراتين يوميا في مدن مختلفة، بينما اضطر في بعض الأيام إلى تنفيذ ثلاث رحلات جوية خلال أقل من ٢٤ ساعة.

وبلغ إجمالي الوقت الذي قضاه رئيس الفيفا في الجو ٦٦ ساعة، وكانت أطول رحلاته في ١٤ يونيو عندما سافر من فانكوفر إلى ميامي لمسافة تقارب ٤٥٠٠ كيلومتر، في حين كانت أقصر رحلة بين فيلادلفيا ومطار تيتربورو في ولاية نيوجيرسي، ولم تتجاوز ١٤٨ كيلومترا.

وكان «إنفانتينو» أثار الجدل في وقت سابق بعدما ظهر في بث مباراتين أقيمتا بالتزامن، إذ شوهد في لقاء الإكوادور وألمانيا بمدينة إيست راذرفورد، كما ظهر أيضا في مواجهة كوراساو وكوت ديفوار في فيلادلفيا، رغم انطلاق المباراتين في التوقيت نفسه، وبين الملعبين أكثر من ١٥٠ كيلومترا، ما أثار تساؤلات واسعة حول كيفية تنقله بينهما.